المملكة الاردنية الهاشمية

ريادة
صندوق التنمية و التشغيل

الصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية

دراسة
الاحتياجات التدريبية والأقراضية
في البادية الجنوبية

شباط ٢٠٠٧

المحتويات

الرقم	الموضـــــــــــــوع	رقم الصفحة
١	**دراسة الإحتياجات التدريبية والإقراضية في البادية الجنوبية**	
٢	تمهيـــــــــــد	٣
٣	**الفصل الأول : أهداف ومبررات الدراسة**	
٤	مقدمـــــــــــة	٨
٥	أهمية تحديد الإحتياجات	٩
٦	تعريـــــف الإحتياجات	١٠
٧	مساهمة ونتائج الإقراض والتدريب	١٠
٨	أهداف الدراســـــــــة	١١
٩	مبررات الدراســـــــة	١٢
١٠	**الفصل الثاني : منهجية وآلية تنفيذ الدراسة**	
١١	منهجية الدراســـــــة	١٣
١٢	آليـــــة تنفيذ الدراســة	١٣
١٣	مجتمع الدراســـــــــة	١٦
١٤	أسلوب جمــع البيانـــات	١٧
١٥	**الفصل الثالث : نتائج الدراسة**	
١٦	أولاً :إحتياجات المشاريع	٢١
١٧	ثانياً : العوامل المتاحة لتشجيع المشاريع	٢٢
١٨	ثالثــاً : رأي المشــاركين فــي العوامــل المتاحة	٢٧
١٩	رابعــاً : معوقــات المشــاريع الصــغيرة والمتوسطة	٣١
٢٠	**الفصل الرابع : التوصيات**	
٢١	التوصيـــــــــات	٣٥
٢٢	**المراجـــــع**	٣٩

شكر وتقدير

يتقدم صندوق التنمية والتشغيل بالشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود ، ونخص بالذكر مركز بحوث الجنوب ، ومركز دراسات البادية في المجلس الأعلى للتكنولوجيا ، والمجلس الأعلى للشباب ، ومتصرفي ومدراء الأقضية في البادية الجنوبية ، ورؤساء البلديات ، والجمعيات الخيرية ومراكز الشباب التي تمَ التنسيق عن طريقها .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أهالي المناطق المذكورة الذين ساهموا في مجموعات النقاش المركز .

دراسة الاحتياجات التدريبية والاقراضية في البادية الجنوبية / محافظات الجنوب

تمهيد:-

يسعى كل من صندوق التنمية والتشغيل والصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية إلى ترجمة الرؤية الملكية التنموية من خلال إقامة المشاريع والأنشطة التدريبية والاقتصادية التي توفر فرص العمل للمواطنين في المجتمعات المحلية وتعزز من الفرص الاقتصادية لديهم وتحسن مداخيلهم وتنمي الجوانب الاجتماعية والإقتصادية التنموية في التجمعات السكانية، التي تعاني من نقص في الخدمات وخاصة التعليمية والصحية والبنية التحتية والمياه ، ومن ضعف التمويل المتوفر للمشاريع الانتاجية التي توفر فرص العمل للمواطنين.

حيث يقوم صندوق التنمية والتشغيل بالتعاون والتنسيق مع مختلف القطاعات الرسمية والأهلية وفق رؤية تنموية تركز على سلامة التخطيط التنموي وعدالة توزيع المكاسب التنموية على مختلف محافظات ومناطق المملكة.

وقد تم تنسيق الدراسة بناء على توجه الصندوقين لتلمس حاجات ابناء البادية الجنوبية الإقراضية والتدريبية ، حيث كان التصميم الأساسي لهذه الدراسة يجري من خلال اللقاء مع أبناء البادية عن كثب ، ومناقشتهم في هذه الإحتياجات التي تنبع من مشكلتي الفقر والبطالة وتم العمل على اختيار هذه المجموعات بناء على مسوحات اقتصادية واجتماعية من خلال تطبيق معايير دقيقة يتوخى من خلالها الوصول إلى ضمان شمول العائلات المستهدفة .

وكذلك سيتم وضع توصيات الدراسة للتنفيذ من قبل الصندوقين ، من حيث توفير التمويل اللازم لإقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة ، على أن تَستَخدِم عمالة محلية كاملة من منطقة المشروع ،وتوفير فرص عمل لها على مدار مدة وجود المشروع ، كما سيتم تدريبها وإكسابها مهارات وخبرات ، لمساعدتها في الحصول على فرص عمل دائمة في المستقبل.

ويؤكد صندوق التنمية والتشغيل من خلال منجزاته في مسيرة عمله، التي تتجاوز ستة عشر عاماً، على أهمية أقامة المشاريع الإنتاجية الهامة ودورها المتوقع في زيادة الفرص الاقتصادية في منطقة البادية الجنوبية ، وإشراك المجتمع المحلي في بناء قاعدة اقتصادية مستدامة في المنطقة ، وإحياء الصناعة الحرفية فيها ، وكذلك أهميتها في تأهيل القوى البشرية الداعمة لجميع القطاعات الإقتصادية من خلال تدريب أبناء المنطقة على العمل في المجالات المختلفة وزيادة الفرص التسويقية للمنتجات أو الخدمات في منطقة البادية الجنوبية بهدف مساعدتهم في تحسين أوضاعهم المعيشية الأمر الذي ينسجم مع توجهات الحكومة وأهداف صندوق التنمية والتشغيل والصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية في خلق فرص عمل في المجتمعات المحلية ، وكما يهدف إلى تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة لأصحاب الأفكار الريادية. وتطوير القدرات التدريبية والفنية لقطاع الشباب وتنمية مهاراتهم وخبراتهم وتمكينهم من إقامة مشاريع إنتاجية .

كما تشكل المرأة البدوية عنصرا أساسيا ومؤثرا في تركيبة المجتمع البدوي، حيث تمثل ما نسبته ٤٨% من إجمالي سكان البادية الأردنية حسب التقديرات السكانية للعام ٢٠٠٤م ، وأن المرأة البدوية لم تكن عبر تاريخها إلا امرأة منتجة مشاركة في الحياة العامة التي تحيط بها ضمن معطيات الواقع الذي تعيش فيه، فهي التي ترعى الحلال وتعد منتجات الألبان ، وهي التي تجمع الحطب وتغزل الصوف، وتربي الأبناء. ومع تطور الحياة ودخول المدينة إلى تفاصيل الحياة اليومية وما تطلبته الحياة المعاصرة من متغيرات، تحولت حياة المرأة البدوية حسب مكان إقامة عائلتها، وبرزت إلى السطح العديد من المشاكل التي تحتاج إلى دراسة وتحليل للوصول إلى حلول

واقعية ، وما هي الفرص المتاحة للفتيات للتعلم وإلى أي مستوى تعليمي يمكن أن يصل تعليم الفتيات ، ولقد بلغ عدد المدارس الحكومية ١٧ مدرسة في البادية الجنوبية ما بين مدرسة أساسية وثانوية، إضافة إلى تواجد مدارس الثقافة العسكرية.

أما الوضع الاقتصادي ، إن الصورة النمطية لدور المرأة الاقتصادي في منطقة البادية يمتاز بالتهميش مقارنة بدور الرجل، كونها تقوم بأعمال غير مأجورة واعتبار هذا الدور امتداد لأعمالها المنزلية ، وتشير بعض الدراسات إلى أن نسبة المرأة الموظفة في البادية ٢٧% و٧٠% يمارسن الأعمال المنزلية، و٣٠% يقمن بأعمال أخرى كالخياطة. ومن اجل تحسين وضع المرأة البدوية بشكل عام،لا بدّ من القيام بالعديد من البرامج ، منها : رصد موازنة خاصة لتطوير أقليم البادية ، وإيجاد حلقات وصل بين نظم التعليم ونظم التدريب سوق العمل ، وتوفير مشاريع تنموية مدرة للدخل.

وتأتي هذه الدراسة إنسجاماً مع إيمان صندوق التنمية والتشغيل بالتعاون والتنسيق والتفاعل مع مؤسسات المجتمع المدني والمواطنين بشكل مباشر ، وحيث قام بالعديد من الدراسات السابقة في مختلف مناطق المملكة ، ولهذا قام صندوق التنمية والتشغيل بالتعاون مع الصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية بهذه الدراسة التي تعنى بمعرفة أسباب الفقر والبطالة ، ومحاولة وضع الحلول من خلال دراسة الإحتياجات الإقراضية والتدريبية لأهالي البادية الجنوبية ، ولتحسين الخدمات الإقراضية والتمويلية المقدمة لهم ، ولايجاد الفرص امام الشباب للعمل والابداع والانتاج .

وقد تمت دراسة الإحتياجات الإقراضية والتدريبية لمنطقة البادية الجنوبية ، والتي تنتشر في محافظات الجنوب الأربع (الكرك ، الطفيلة ، معان ، العقبة) ، كما في **الجدول رقم (١)** والتي تشكل ما يسمى بإقليم الجنوب ، وتبلغ مساحة الإقليم حوالي ٤٣،٦٤٥ كم٢ (٥١،٢ % من مساحه المملكة) وبذلك يحتل أقليم الجنوب المساحة الأكبر في المملكة .

كما تشكل البادية الجنوبية ٤١,١٤% من مساحة المملكة الكلية ، حيث تبلغ مساحتها ٣٦,٧٠٠ كم٢ ومعظمها تقع في محافظة معان ومعدل هطول الامطار من ١٠٠-١٥٠ملم/ سنة ويغلب على هذه البادية الطابع الرعوي (وزارة التخطيط ،١٩٨٩)

الجدول (١) التقسيمات الإدارية الإحصائية في المملكة الأردنية الهاشمية كما هي في بداية عام ٢٠٠٤

الكرك	قصبة الكرك	الكرك
	المزار الجنوبي	المزار الجنوبي
		مؤاب
	القصر	القصر
		الموجب
	الاغوار الجنوبية	غور الصافي
		غور المزرعة
	عي	عي
	فقوع	فقوع
	القطرانه	القطرانه
الطفيلة	قصبة الطفيلة	الطفيلة
	بصيرا	بصيرا
	الحسا	الحسا
معان	قصبة معان	معان
		ايل
		الجفر
		المريغة
		اذرح
	البتراء	البتراء
	الشوبك	الشوبك
	الحسينية	الحسينية
العقبة	قصبة العقبة	العقبة
		وادي عربة
	القويرة	القويرة
		الديسه

مناطق البادية الجنوبية المستهدفة في الدراسة

ويبلغ عدد سكان إقليم الجنوب حسب مصادر دائرة الإحصاءات العامه لعام ٢٠٠٣م حوالي ٥٢٠,٦٠٠ نسمة ويشكلون حوالي ٩,٥ % من مجموع سكان المملكة. تبلغ كثافة السكان في الإقليم حوالي ١١,٥ شخص/ كم٢ وهي متدنية جداً بينما تبلغ كثافة السكان على المستوى الوطني ٦١,٧ شخص / كم٢ ، كما في **الجدول رقم (٢)** . (شخاترة، ٢٠٠٤)

الجدول (٢) يبين معلومات تفصيلية عن الإقليم

المحافظة	عدد السكان	المساحة كم^2	نسبة المساحة %	كثافة السكان %	معدل البطالة فوق ١٥سنة %	الحوض المائي الجوفي	الحوض المائي السطحي
الكرك	٢٢٠,٠٠٠	٣,٤٩٥	٣,٤٩٥	٦٣,٠	٢١,١	البحر الميت	الكرك، الموجب
الطفيلة	٨٣,٢٩٥	٢,٢٠٩	٢,٢٠٩	٣٧,٧	١٨,٨	البحر الميت، وادي عربة الشمالي	وادي عربة الشمالي، الحسا
معان	١٠٦,٨٦٠	٣٣,١٦٣	٣٧,٣	٣,٣	١٩,٦	الجفر، وادي عربة	الجفر، الصحراء الجنوبية.
العقبة	١١٠,١٥٠	٦,٩٠٠	٦,٩٠٠	١٦,٠	١٣,٨	الصحراء الجنوبية/ الديسة، وادي عربة الجنوبي.	وادي عربة الجنوبي
إقليم الجنوب	٥٢٠,٦٠٠	٤٥,٤٣٦	٥١,٢	١١,٥	١٨,٣٢٥		
المملكة	٥,٤٨٠,٠٠٠	٨٩,٣٨٨	١٠٠	٦١,٧	١٤,٥		

المصدر: (شخاترة، ٢٠٠٤)

وتعتبر منطقة البادية الجنوبية من مناطق المملكة التي تعاني من مشكلتي الفقر والبطالة ، هذا ما حدا بصندوق التنمية والتشغيل أن يولي هذه المنطقة أهمية خاصة في برامجه التي تهدف إلى الحد من مشكلتي الفقر والبطالة ، حيث تم تنفيذ هذه الدراسة لتحديد الاحتياجات التدريبية والاقراضية لهذا اللواء، بهدف تنفيذ بعض المشاريع التي تخدم أبناء المنطقة وتشغل اكبر عدد ممكن من الباحثين عن عمل ، أو بهدف تدريبهم وربطهم بسوق العمل .

الفصل الأول : أهداف ومبررات الدراسة

مقدمـــــة :

تلعب المشاريع الصغيرة والمتوسطة دوراً ملحوظاً وهاماً في الاقتصاد الأردني حيث أنها تلبي العديد من احتياجات المجتمع من سلع وخدمات مما يعني مساهمتها الفعالة في الناتج المحلي . إضافة إلى ذلك فأن المشاريع الصغيرة والمتوسطة تفيد المجتمع بخلق فرص عمل للمواطنين والذي ينعكس إيجابياً على تقليل الفقر والبطالة التي باتت تؤرق الجميع شعباً وحكومة . لتلك الأسباب نرى بأن الأردن يولي اهتماماً كبيراً لتشجيع المشاريع الصغيرة من خلال التمويل والتدريب وتزويد أصحاب المشاريع بالمعلومات اللازمة لإدارتها وتسويق منتجاتها .

وما هذه الدراسة إلا محاولة من صندوق التنمية والتشغيل والصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية ، لتحديد الاحتياجات التدريبية والإقراضية ، وهو العنصر الرئيس والهيكلي في صناعة الإقراض والتدريب ، حيث تقوم عليه جميع دعائم العملية الإقراضية والتدريبية وتنمية وتشغيل الموارد البشرية في مجال المشاريع الصغيرة والمتوسطة ، كما إن أي خلل بهذا الهيكل سيطيح بجميع الجهود التي تبذلها مؤسسات التمويل من أجل الأرتقاء بمستوى خدمة الفئات المستهدفة للحد من الفقر والبطالة عن طريق التعرف وتحديد ومتابعة الاحتياجات التدريبية والإقراضية لأغراض تمويل وتدريب وتأهيل المستهدفين لإقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مختلف القطاعات الإقتصادية .

وكذلك تقييم هذه الإحتياجات من وجهة نظر أصحاب الشأن ألا وهم المستهدفين من أهالي البادية الجنوبية والباحثين عن فرص عمل في مشاريع إنتاجية متواضعة والعاطلين عن العمل . وما هي المعوقات التي يرونها قد تعيق إنشاء واستمرارية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في البادية الجنوبية ؟

إذن دراستنا هذه ستبحث واقع الإحتياجات التدريبية والإقراضية في البادية الجنوبية . هذه أمور لابد من معرفتها وتحليلها واتخاذ الإجراءات المناسبة بشأنها ، نطمح أن ينتج هذا البحث بعض المؤشرات المهمة التي تتيح للصندوقين والمعنيين الاطلاع على سلبيات وإيجابيات خططها وبرامجها الحالية، سواء التدريبية منها أو التمويلية ، والتي وضعت لتحفيز العاطلين عن العمل للانخراط في المشاريع الصغيرة والمتوسطة والاستمرار فيها. وبإمكان الصندوقين أن يعززا هذه الدراسة ويقررا على أساسها عما إذا كانت بحاجة إلى مراجعة زيادة تحفيز أهالي البادية الجنوبية على تأسيس وإنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة وإجراء التعديلات اللازمة على برامجه لجعلها أكثر فاعلية في المستقبل .

أهمية تحديد الإحتياجات التدريبية والإقراضية :

من الصعب تحديد الأشخاص العاطلين عن العمل والفقراء الذين يشملهم الإقراض والتدريب وأهداف التدريب ومحتوى البرنامج والأسلوب الذي يمكن أن يقدم به التمويل والتدريب بدون التحديد الدقيق والموضوعي للاحتياجات الإقراضية والتدريبية.

وترجع عملية تحديد الاحتياجات الإقراضية والتدريبية في الأساس إلى الحاجة إلى علاج مشكلات الفقر والبطالة (العمل) من خلال الإقراض والتدريب حيث توجد مشكلات أخرى قد لا يفيد فيها التدريب ، وعلى هذا يصبح تحديد الإحتياجات الإقراضية والتدريبية هو الأداة الرئيسية التي يمكن من خلالها تحديد مجالات تطوير وتنمية أداء صندوق التنمية والتشغيل من خلال العملية الإقراضية والتدريبية .

تعريف ((تحديد الاحتياجات الإقراضية والتدريبية)):

تكون هناك الحاجة للإقراض والتدريب عندما يكون هناك فقر وبطالة بالإضافة لنقص في المعرفة أو المهارة أو تكون هناك اتجاهات غير ملائمة وبشكل يعوق تحقيق المتطلبات الحالية لتأسيس مشاريع صغيرة ومتوسطة ، أي إننا نقصد الإحتياجات الإقراضية والتدريبية تحليل مجالات عدم التوازن بين التنمية والتشغيل (العمل الحر) المستهدف والوضع الحالي (بطالة وفقر) من ناحية ، والفرص للمشاريع في القطاعات الإقتصادية المختلفة والتدريبية المتاحة من ناحية أخرى ٠

مساهمة ونتائج الإقراض والتدريب:

عند تحديد الاحتياجات هناك بعدان هامان يجب أخذهما في الحسبان وهما :

١. مدى ما يمكن أن يسهم به تمويل المشاريع والتدريب في المساهمة للحد من الفقر والبطالة.
٢. نتائج حل مشاكل البطالة من خلال الإقراض والتدريب في مقابل الحلول البديلة الأخرى(إنتظار الوظيفة في القطاع العام والخاص ..الخ) .

يُقدم الإُقراض والتدريب مساهمة كبيرة من الحل للحد من الفقر والبطالة ، وهذا هو الأكثر شيوعاً . ورغم ذلك فإن الفوائد التي يمكن أن يجنيها صندوق التنمية والتشغيل والصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية من وراء إتباع المنهج العلمي تبرر الجهد والوقت والتكلفة والإمكانيات البشرية والمكانية التي يجب عليه أن

يخصصها لهذا العمل، إن فعالية استخدام تحديد الإحتياجات تزداد عندما تأخذ إدارة صندوق التنمية والتشغيل بعين الاعتبار العوامل الآتية :

١) تقييم طبيعة مشكلات الفقر والبطالة الراهنة في المنطقة وتحديد طبيعة المجالات التي يمكن علاجها عن طريق توفير الإقراض وبرامج التدريب.

٢) تصنيف البرامج الإقراضية والتدريبية حسب الفئات المستهدفة وقدراتها ومؤهلاتها وطبيعة المنطقة للمشاريع الممكن تأسيسها في حالة تنفيذ البرامج .

٣) تجميع البيانات اللازمة سواء على مستوى الفرد أو المجتمع المحلي بما يضمن التقييم المناسب لبرنامج الإقراض والتدريب علمياً ومنهجياً (الأسلوب والمحتوى).

ويمكن وصف الاحتياجات الإقراضية والتدريبية وتحديد ملامح كل منها من خلال أربع خصائص رئيسية:

- مجال الإقراض والتدريب تنظيمياً و تخصصياً.
- الفوائد المرجو تحقيقها (المساهمة في الحد من الفقر والبطالة) .
- طبيعة الفجوة التي يغطيها الإقراض والتدريب (تشغيل العاطلين عن العمل والموائمة بين مخرجات التعليم الجامعي والمهني وبقية الفئات في المجتمع المحلي في سن سوق العمل والفرص الإقتصادية المتاحة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في مختلف القطاعات) .

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحديد الآليات اللازمة للمساهمة في تنمية البادية الجنوبية بمناطقها المختلفة ، وتحسين مستوى دخل السكان هناك ، وإيجاد إجابات شافية للأسئلة التالية :

- ما هي احتياجات أهالي المنطقة (البادية الجنوبية) من التدريب والتأهيل المبني على احتياجات سوق العمل في المنطقة لإنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة وقادرة على النجاح والاستمرار فيها ؟
- ما هي الفرص التمويلية المتاحة لإقامة مشاريع إنتاجية في المنطقة لتشجيع العاطلين عن العمل ولديهم القدرة في إقامة مشاريع صغيرة أو متوسطة مدرة للدخل والاستمرار فيها ؟
- ما هي المعوقات المحتملة والتي قد تؤدي إلى فشل إنشاء واستمرارية المشاريع الصغيرة والمتوسطة ؟
- ما هي الآليات اللازمة للإقراض والمقترحة من قبل أهالي المنطقة ؟

مبررات الدراسة :-

١. تدني مستوى دخل الفرد في المنطقة مقارنه بدخل الفرد على مستوى الأردن.

٢. وجود خامات في المنطقة تصلح أن تقوم عليها صناعات ومشاريع صغيرة ومتوسطة .

٣. تحقيق أهداف الدراسة المذكورة أعلاه .

الفصل الثاني : منهجية وآلية تنفيذ الدراسة

منهجية الدراسة:-

- اعتمدت الدراسة على منهجية سهلة وواضحة للحصول على المعلومات من خلال التنسيق مع المؤسسات الأهلية والتطوعية والحكومية المعنية بالبادية الجنوبية ، والإعلان عن جلسات مجموعات النقاش المركـــــز (**Focus Groups**) .
- الحصول على جميع الدراسات و الأبحاث التي سبق إجراؤها للمنطقة.
- الحصول على معلومات عن الملامح الرئيسة لمجتمع الدراسة من خلال القادة المحليين والهيئات التطوعية والأهلية .
- الحصول على إجابات لإستمارة الدراسة من خلال تعبئتها من المشاركين .

آلية تنفيذ الدراسة :-

تم تنفيذ الدراسة اعتماداً على عمل مجموعات نقاش مركز (**Focus Groups**) وفقاً لمنهجية عمل صندوق التنمية والتشغيل ، والإجتماع الأولي الذي تمَ بين إدارة الصندوقين، فقد قام فريق صندوق التنمية والتشغيل المشرف والمنفذ للدراسة بمشاركة الصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية والمكون من :

السيد عدنان البطش / مدير التخطيط بالإنابة ، رئيس قسم الدراسات والتطوير (صندوق التنمية والتشغيل)

السيد محمد السرحان / العلاقات العامة (صندوق التنمية والتشغيل)

السيد محمود جرادات / مدير التدريب (الصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية)

الآنسة سهاد عماوي / مساعد مدير التدريب (الصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية)

حيث تم اتباع الخطوات التالية :-

١) التنسيق مع القيادات المحلية في مختلف مناطق البادية الجنوبية لعقد جلسات مجموعات النقاش المركز ، حيث تم إشراك اكبر عدد ممكن من أهالي المناطق المستهدفة مع مراعاة التوزيع المتكافئ للجنس، وتحديد المكان والزمان المناسبين، حيث توجه فريق صندوق التنمية والتشغيل إلى بعض مناطق البادية الجنوبية في المرحلة الأولى ، لدراسة الإحتياجات التدريبية والإقراضية في المناطق التالية :

حوض الديسة ، لواء القويرة ، لواء الحسا ، ولواء المريغة ، والقطرانه . أما المرحلة الثانية ، فقد شملت لواء قصبة العقبة ، لواء وادي عربة ، ولواء إيل ، ولواء أذرح وقد رافق فريق الدراسة كل من السيد محمود جرادات ، مدير التدريب في الصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية ، والآنسة سهاد عماوي الصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية

٢) تشكيل حلقات نقاش مركز بعد التنسيق مع كلٍ من :

مركز بحوث وتطوير البادية الأردنية ، حيث قام مدير المركز المهندس محمد شهبز بالإيعاز لمركز البادية الجنوبية الميداني لتقديم المساعدة اللازمة لفريق العمل .

مركز البادية الجنوبية الميداني حيث أجرى الدكتور عوده المساعيد مسؤول المركز بتشكيل لجنة مكونة من المهندس أحمد القاضي والمهندس نورس الحويطات لترتيب مواقع العمل ودعوة المشاركين لحضور حلقات النقاش المركز ومرافقة فريق الدراسة .

المجلس الأعلى للشباب وقد قام الدكتور محمود السرحان الأمين العام المساعد بالإيعاز لمدير مديرية شباب العقبة بترتيب اللقاءات في مراكز الشباب في المواقع التابعة لهم .

٣) عرض دور صندوق التنمية والتشغيل ، والخدمات التي يقدمها من دورات تدريبية وتأهلية ، وقروض تمويلية للمشاريع ، بالإضافة لدور الصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية ، من حيث المهام التي سيقوم بها في مناطق البادية الجنوبية المختلفة ، وهذا العرض يتمّ من خلال اللقاءات ، ويناقش خلالها أيضاً أسباب الفقر والبطالة في

منـاطقهم ، ومعرفـة الإحتياجـات التدريبيـة والتأهيليـة والإقراضـية ، فـي جميـع مراحـل النقاش وجمع البيانات من الحضور .

٤) الإجتمـاع والحـوار بكـل مـن مـدراء الألويـة والأقضـية للمنـاطق التـي تـمّ زيارتهـا، بلإضـافة إلـى بعـض مـدراء الشـرطة ، ورؤسـاء بلـدياتها ، ومـدراء التنميـة ، ووجهـاء العشائر ، وذلك على هامش الدراسة.

٥) لقاء المشاركين ، حيث تمّ مناقشة ما يلي :-

- ✓ إعطـاء فكـرة وافيـة عـن الصـندوقين ، الأهـداف و الغايـات و البـرامج الاقراضـية والتدريبية فيهما.
- ✓ إعطاء فكرة عامة و موجزة عن أهمية المشاريع الصغيرة في توفير فرص عمل ودخل مناسب للقائمين عليها.
- ✓ إعطـاء فكـرة مـوجزة عـن التـدريب و التأهيـل و أهميـة اسـتمرارية المشـاريع ونجاحها.
- ✓ استخدام أسلوب العصف الذهني للمشاركين لتحديد أهم المشاكل التـي يعـاني منـها أهالي المنطقة .
- ✓ مناقشة المشاكل المستخلصة و تحديد أهمها .
- ✓ استخدام أسلوب العصف الذهني للمشاركين **لتحديد الحلول** المناسبة للمشاكل التي يعاني منها أهالي المنطقة.
- ✓ مناقشة الحلول المستخلصة و تحديد أهمها.
- ✓ عرض **أفكار مشاريع ريادية** ممكنة التنفيذ في المنطقة.
- ✓ عرض **برامج تدريبية و تأهيليه** يمكنها رفع سوية العاطلين عن العمل وإكسابه مهارة التعامل مع المشروعات الصغيرة و صقل المهارة في مهن لم يتم الإعداد لها.
- ✓ استمزاج المشـاركين حـول الاقتـراض و الآليـات المناسـبة و الضـمانات الممكـن تقديمها.

- ✓ إستطلاع آراء الحضور حول القيام بمشاريع تعاونية من خلال جمعيات ، وبعض البيانات التي قام بها أعضاء الصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية .
- ✓ تحليل نتائج مجموعات النقاش المركز، وتقديم التوصيات لإدارة الصندوقين، حيث تم وضع النتائج على مستوى البادية الجنوبية وليس على مستوى المحافظات ، وذلك لتشابه الظروف في هذه التجمعات وتقارب أفكار المشاريع فيها إلى حد بعيد .

مجتمع الدراسة :

يشمل مجتمع الدراسة جميع الذين شاركوا في جلسات مجموعات النقاش المركز (Focus Groups) وورشات عمل من خلال التنسيق مع كلٍ من :

القيادات المحلية في مختلف مناطق البادية الجنوبية ، ومراكز البحث المعنية بالبادية ، ومراكز الشباب ، وذلك لعقد جلسات مجموعات النقاش المركز ، حيث تم إشراك اكبر عدد ممكن من أهالي المناطق المستهدفة مع مراعاة التوزيع المتكافئ للجنس ، وتحديد المكان و الزمان المناسبين .

فيما يلي الخصائص التي أدت إلى اختيار هذه الشريحة كمجتمعاً مناسباً للدراسة :

هذه الشريحة أغلبيتها من العاطلين عن العمل ومن ذوي الدخل المتدني .

تضم هذه الشريحة القادة المحلين والهيئات التطوعية والأهلية ، وذلك لعرض وتحليل آرائهم فيما يخص أسباب الفقر والبطالة وطبيعة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المنطقة ، ربما يعتبر قيمة مضافة للأدبيات الموجودة في هذا المجال .

تضم هذه الشريحة نسبة كبيرة من الشباب الطموح والذي ربما يحمل أفكاراً وآراء تختلف عن العاملين الذين لديهم خبرة طويلة في مجال الوظيفة . وكثير من هؤلاء الشباب يعتبر الحدث تجربةً جديدة لخوض عمل حرّ لا يخلوا من المخاطر . لذا تراهم يبحثون ويستفسرون ويجمعون البيانات المطلوبة ويسعون للتعرف على إي جهة قد تساعدهم في احتياجاتهم في إقامة المشروع مثل التمويل والاستشارة والتدريب وما شابه

ذلك . كل ذلك تجعلهم أصحاب رأي واقتراحات فيما يخص المشاريع الصغيرة والمتوسطة من حيث الحوافز والاحتياجات والمعوقات .

أسلوب جمع البيانات :

تم تنفيذ الدراسة اعتماداً على عمل مجموعات نقاش مركز (**Focus Groups**) ، وكانت أبرز السمات المميزة للحضور المشاركين (مجتمع الدراسة) في حلقات النقاش المركزة ، والتي تمّ جمعها من خلال توزيع (٢٥٠) إستبانه على الحضور وإسترجاع (١٤٨) إستبانة، كما في **الجدول رقم (٣)** وجاءت على النحو التالي :

٤٧% ذكور ، و٥٣% إناث . وأما بالنسبة للأعمار المشاركة : ٢٠ – ٢٥ سنة (٤٨%) ، ٢٦ – ٣٠ سنة (٢٨%) ، ٣١ – ٤٠ سنة (١٦%) ، ٤١ – ٥٠ سنة (٩%) .

وأما بالنسبة لمؤهلاتهم العلمية : ٣٧% أقل من ثانوي و ٤١% ثانوي ، ١١% كلية مجتمع ، ١١% جامعي .

وبالنسبة للحالة الوظيفية للعينة نلاحظ بأن ١٧% منهم كانوا يعملون و ٨٣% كانوا عاطلين عن العمل هذا ويلاحظ بأن ٦٣% من العاطلين هم من الإناث .

جدول (٣) خصائص المشاركين في حلقات النقاش

الجنس		العمر (بالسنوات)				التعليم				العمل	
ذكر	أنثى	٢٠-٢٥	٢٦-٣٠	٣١-٤٠	٤١-٥٥	جامعي	كلية مجتمع	ثانوي	أقل من ثانوي	لا يعمل	يعمل
٧٠	٧٨	٧١	٤١	٢٣	١٣	١٦	١٦	٦١	٥٥	١٢٣	٢٥
٤٧ %	٥٣ %	%٤٨	%٢٨	%١٦	%٩	١١ %	%١١	%٤١	%٣٧	%٨٣	١٧ %

وللحصول على البيانات ، تم اتباع الخطوات التالية :-

التنسيق مع مركز بحوث وتطوير البادية الأردنية ، حيث قام مدير المركز المهندس محمد شهبز بالإيعاز لمركز البادية الجنوبية الميداني لتقديم المساعدة اللازمة لفريق العمل .

مركز البادية الجنوبية الميداني حيث أجرى الدكتور عوده المساعيد مسؤول المركز بتشكيل لجنة مكونة من المهندس أحمد القاضي والمهندس نورس الحويطات لترتيب مواقع العمل ودعوة المشاركين لحضور حلقات النقاش المركز ومرافقة فريق الدراسة .

المجلس الأعلى للشباب وقد قام الدكتور محمود السرحان الأمين العام المساعد بالإيعاز لمدير مديرية شباب العقبة بترتيب اللقاءات في مراكز الشباب في المواقع التابعة لهم .

وعلى هامش الدراسة تمّ الإجتماع والحوار بكل من مدير قضاء الديسة / السيد يحيى الضمور ، ورئيس بلديتها ، ومدير تنمية لواء المريغة . ومع مدراء أقضية إيل ، وادي عربة ، والمؤسسات الأهلية والتطوعية والحكومية والمجتمع المحلي .

حيث تم عقد لقاءات في كل من الحسا ، القطرانه ، إيـل ، المريغة ، أذرح ، قطر ، وادي عربة (الريشة) ، القويرة والديسة . والإلتقاء بالمشاركين حيث تم إستخدام الأسلوب الآتي :

إعطاء فكرة عامة و موجزة عن أهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في توفير فرص عمل و دخل مناسب للقائمين عليها .

مناقشة وتحديد احتياجات أهالي المنطقة (البادية الجنوبية) من التدريب والتأهيل المبني على احتياجات سوق العمل في المنطقة .

استخدام أسلوب العصف الذهني للمشاركين لتحديد أهم المشاكل التي يعاني منها أهالي المنطقة من حيث تأسيس أو تطوير المشاريع ، وتحديد أسباب الفقر والبطالة .

عرض الفرص التمويلية المتاحة لإقامة مشاريع إنتاجية في المنطقة وما هي الحوافز التي يتم تقديمها لتشجيع العاطلين عن العمل والذين لديهم القدرة في إقامة مشاريع صغيرة أو متوسطة مدرة للدخل .

مناقشة المعوقات المحتملة التي قد تؤدي إلى فشل إنشاء واستمرارية المشاريع الصغيرة والمتوسطة .

ما هي الآليات اللازمة للإقراض والمقترحة من قبل أهالي المنطقة .

إعطاء فكرة موجزة عن التدريب و التأهيل و أهمية استمرارية المشاريع ونجاحها.

إعطاء فكرة وافية عن الصندوق من حيث الأهداف و الغايات و البرامج الاقراضية والتدريبية فيه .

مناقشة المشاكل والقضايا المستخلصة و تحديد أهمها ، وذلك باستخدام أسلوب العصف الذهني للمشاركين لتحديد الحلول المناسبة والمستخلصة للمشاكل والقضايا التي يعاني منها أهالي المنطقة وتحديد أهمها .

عرض ومناقشة أفكار مشاريع ريادية ممكنة التنفيذ في المنطقة .

عرض برامج تدريبية وتأهيليه يمكنها رفع سوية العاطلين عن العمل وإكسابهم مهارة التعامل مع المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، وتعزيز وصقل مهارات في مهن لم يتم الإعداد لها.

استمزاج المشاركين حول الاقتراض و الآليات المناسبة و الضمانات الممكن تقديمها .

عرض ومناقشة أفكار حول العمل من خلال جمعيات تعاونية أو خيرية موجودة في مناطقهم .

ومن ثمَ تحليل نتائج مجموعات النقاش المركز ، وتقديم التوصيات لإدارة كل من صندوق التنمية والتشغيل ، والصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية ، حيث تم وضع النتائج على مستوى البادية الجنوبية في إقليم الجنوب ككل ، وذلك لتشابه الظروف في هذه التجمعات وتقارب أفكار المشاريع فيها إلى حد بعيد .

وللوصول إلى الأهداف المرجوة من الدراسة استلزم الأمر إلى جمع نوعين من البيانات: الثانوية (**Secondary data**) والأوّلية (**Primary data**) بالنسبة

للبيانات الثانوية ، فقد تم الحصول عليها من الحكام الإداريين ، ومركز بحوث البادية الجنوبية ، ودائرة الإحصاءات العامة ، وصندوق التنمية والتشغيل . وأما فيما يخص البيانات الأوليــة فقد تم جمعها من خلال توزيع استبانه تغطي النقاط الأثنتي عشرة أعلاه ، على المشاركين في مجموعات النقاش المركز .

الفصل الثالث : نتائج دراسة

الإحتياجات التدريبية والتمويلية في البادية الجنوبية

أولاً: احتياجات المشاريع الصغيرة والمتوسطة

هناك مجموعة من العوامل التي يراها الصندوق ضرورية للبدء في المشروع والاستمرار فيه بنجاح ، وذلك للمساهمة في التخفيف من حدَة الفقر والبطالة . وبعد تحليل النتائج رأينا أن هذه العوامل أو الاحتياجات يمكن جمعها تحت محاور رئيسية ثلاث : التدريب ، التمويل (الإقراض) ، والإستشارة. والشكل **رقم (١)** يبين المحاور الثلاثة :

شكل (١)

احتياجات المشاريع الصغيرة والمتوسطة

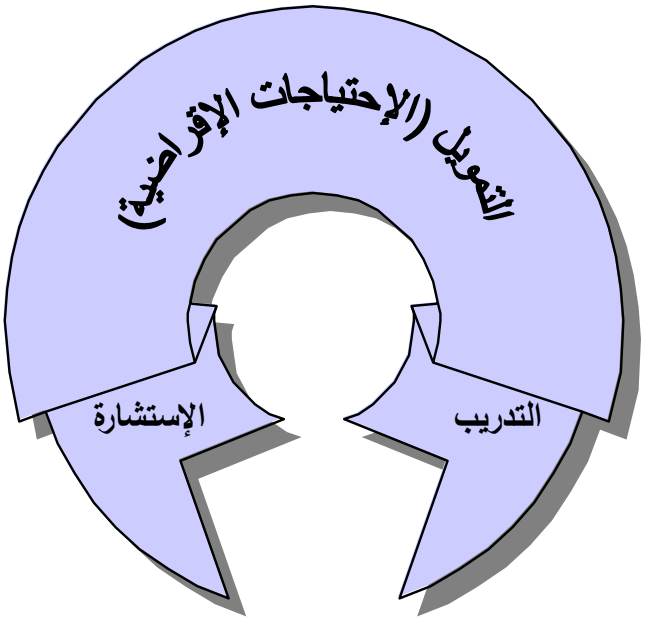

إن الراغبين في بدء مشروع ما عادة ما ينتابهم الخوف من الفشل ، إما بسبب جهلهم للكثير من الأمور الإدارية والتسويقية والمالية أو بسبب عدم تيقنهم من إمكانية الحصول على التمويل اللازم لبدء المشروع والاستمرار فيه أو بسبب عدم وجود خبرات كافية أو بسبب إنتظار وظيفة سواء في القطاع العام أو الخاص . كل ذلك بحاجة إلى المحاور الثلاث : تدريب وتمويل واستشارة بشكل مستمر. ويحتاج المقترض

الراغب في تأسيس أو تطوير مشروع لهذه المحاور الثلاث قبل إنشاء المشروع من أجل التعرف على الأساسيات اللازمة لبدء المشروع وإدارته بنجاح والذي بدوره سوف يقلل من تخوفه ويبعث فيه الطمأنينة ويقلل من الغموض الذي ربما ينتابه قبل تنفيذ مشروعه . هذه الإحتياجات ضرورية ليس فقط قبل بدء المشروع بل وبعد إنشائه . المقترض بحاجة لها من أجل أن يتمكن أن يستمر في مشروعه بنجاح . **الجدول رقم (٤)** أدناه ، يبين احتياجات المقترض من هذه المحاور الثلاث قبل البدء في المشروع وبعد تنفيذه.

ثانياً: العوامل المتاحة لتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة

بعد عرض الاحتياجات التي يراها أهالي البادية الجنوبية ضرورية للبدء والاستمرار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، وفي ما يلي نظرة على ما هو موجود وماهية هذه الاحتياجات في المنطقة .

١- **العوامل المتاحة للإحتياجات التدريبية والتأهيل**

فقد لاحظنا أن التدريب والتأهيل المتاح لأهالي البادية الجنوبية ، يوجد على نوعين : منظم وغير منظم.

والمقصود بغير المنظم : هو ذلك التدريب الموجود في المؤسسات الأكاديمية أو التعليمية الخاصة أو العامة والذي يكتفي بتناول جوانب محددة من احتياجات المشاريع الصغيرة والمتوسطة ويركز في الغالب على الجانب النظري من الموضوع .

وأما المقصود بالمنظم : هو ذلك التدريب والتأهيل المبرمج الموجود بشكل دوري والذي يتم فيه تسجيل الراغبين ومتابعتهم . وخير مثال على ذلك ، برنامج المؤسسات المعنية بالتدريب والتأهيل المهني ، والمؤسسات المعنية بالمشاريع سواء كانت حكومية أو أهلية أو إقليمية من أجل التدريب والتأهيل لتطوير خبرات ومهارات أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة .

فيما يلي نركز على النوع المنظم من التدريب والتأهيل لسببين : الأول : لأنه برنامج متكامل ومستمر ويتم متابعة المشارك فيه ، والثاني : لأن كلفة المشاركة تكاد تكون في بعضها مجاناً ، وأن المشاركين في هذا النوع من البرامج يحملون الحد الأدنى من المعرفة في المشاريع ، لذا من الممكن أن يقوموا بتقييمه وإبداء الرأي حوله .

جدول (٤)

المحاور الثلاث التي يحتاجها المقترض لإنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة والاستمرار فيها بنجاح

المحور (الإحتياجات)	ما هي الدورات التي ترغب بها قبل البدء بالمشروع ؟	ما هي الدورات التي ترغب بها بعد البدء بالمشروع ؟
التدريب والتأهيل	- إدارة مركز تحلية مياه - الخياطة وتهديب الشماغ - كيف تبدأ بمشروع والمحاسبة - دراسة الجدوى الاقتصادية - إدارة وعمل المخابز - الكمبيوتر والإنترنت - الحرف اليدوية المختلفة - صيانة الكترونيات - الحلاقة الرجالي وتجميل السيدات - تصنيع الحلويات والمعجنات - التسويق - الإنتاج الحيواني - تصنيع الأثاث المنزلي - الحدادة والالمنيوم - تجليس ودهان سيارات - تصنيع الاجبان والالبان والمخللات	- إدارة المشاريع - ترويج وتسويق المنتجات - المحاسبة - اللغة الإنجليزية - كيفية تطوير وتحديث السلع والخدمات - إستخدام الكمبيوتر في الإدارة والمحاسبة
التمويل (الإقراض)	- إمكانية التمويل (مصادر) - شروط التمويل	- التمويل للتطوير بشروط ميسرة
الاستشارة	- دراسة الجدوى الإقتصادية - بيانات عن الأسواق المستهدفة - دراسة احتمال الربح والخسارة - خطة العمل والإجراءات	- توفير بيانات عن الأسواق المتاحة - المشاركة في معارض معينة - إدارة الجودة - الخطة الاستراتيجية للتمكن من المنافسة والتطوير

وأُنشأت مديرية متخصصة في صندوق التنمية والتشغيل تُعنى بالتدريب والتأهيل ، كما هو الحال بوجود مديرية تدريب في الصندوق الهاشمي لتنمية البادية الجنوبية ، ويسعى الصندوقان بهذا لتحقيق الأهداف التالية :

- إعطاء المشاركين المهارات الأساسية لدورات حرفية ومهنية متخصصة.
- التعرف على كيفية تأسيس وإدارة المشاريع والبدء بها والتدريب عليها.
- إعطاء المشاركين المهارات الأساسية لتحسين وتطوير المشاريع القائمة.
- المساعدة في إعداد خطة العمل لإدارة صناديق الإئتمان للمشاريع .
- تنمية وصقل مهارات المشاركين على استخدامات الحاسوب الشاملة .

٢- العوامل المتاحة للإحتياجات التمويلية

لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة المدرة للدخل والمستهدفة للفئات الفقيرة والعاطلة عن العمل . أقدمت الحكومة الأردنية بإنشاء **صندوق التنمية والتشغيل** في عام ١٩٨٩، والذي يقوم عادةً بتوفير قروض ميسرة للفئات الفقيرة والعاطلة عن العمل، لكي يتمكنوا من البدء في مشاريعهم ، أما البرامج التمويلية التي يقدمها الصندوق من خلال الإقراض المباشر، فهي على النحو التالي :

- **برنامج تأسيس للمشاريع الجديدة (Start-Up) :**

من خلال هذا البرنامج، يتم تمويل الأفراد المؤهلين بحرفة أو مهنة أوحملة الشهادات الجامعية المتوسطة أو العليا، بقروض ، تسدد خلال سبع سنوات من ضمنها مهلة سداد لأول ستة أشهر، شريطة إقامة مشاريع مرخصة ومسجلة بشتى القطاعات الاقتصادية والإنتاجية، باستثناء مشاريع القطاع الزراعي، التي يتم تمويلها من مؤسسة الإقراض الزراعي .

- **برنامج تطوير المشاريع القائمة :**

تم تصميم هذا البرنامج ، ليخدم تمويل المشاريع القائمة بهدف زيادة حجم أو نوع نشاط المشروع، ليوفّر مزيداً من فرص العمل ، بالإضافة للشروط والمزايا التي وردت في البرنامج أعلاه .

برنامج إقراض المشاريع الريادية:

أنشئ برنامج المشاريع الريادية بموجب اتفاقية بين صندوق التنمية والتشغيل، ووزارة التخطيط والتعاون الدولي بتاريخ ٢٠٠٢/٨/٧، لتمويل المشاريع، التي تمتاز بمبادرة مميزة، من حيث نوع المنتج أو الخدمة، عدد فرص العمل التي توفرها هذه المشاريع، والموقع الجغرافي لها، كما تمتاز المشاريع الريادية بأساليب عمل جديدة ومتطورة، وبحثها عن أسواق متنوعة، وبمهلة سداد ستة أشهر من ضمن المدة الكاملة للقرض والتي تصل إلى سبع سنوات .

ومن غايات هذا البرنامج هو إقراضها للأفراد والجماعات والمؤسسات الوسيطة، وكما تهدف النافذة إلى تمويل المشاريع التي تتميز بما يلي:

- إنتاج سلعة أو خدمة جديدة أو تتضمن فكرة عمل جديدة.
- استخدام طرق إنتاج جديدة.
- إدخال واكتشاف أسواق جديدة.
- خدمة مناطق نائية (مناطق غير مخدومة)
- خلق فرص عمل لعمالة أردنية لا تقل عن أربع فرص.

وجدير بالذكر، أن المتقدم لهذه المشاريع يجب أن يكون متميزا من حيث : امتلاك الرؤية الواضحة لمشروعه، الجدية بالسعي للتغيير، القدرة على التفكير المستقل، القدرات الذهنية والجسدية المناسبة لطبيعة المشروع.

الإقراض غير المباشر

يعمل الصندوق كمظلة للإقراض لعدد من المؤسسات الوسيطة القادرة على القيام بدورها في إعادة الإقراض للمبالغ المحولة لها من الصندوق للأفراد ضمن معايير، يتم الاتفاق عليها مع هذه المؤسسات الوسيطة المتميزة ، بانتشارها في كافة محافظات المملكة، حيث يتم إتاحة فرصة الإقراض لشرائح أكبر من المجتمعات المحلية وبتكلفة أقل ، وأن يقع النشاط الذي يشكل محور المشروع ضمن القطاعات المسموح للمؤسسة بالإقراض لها.

كما أقدمت الحكومة الأردنية بإنشاء **الصندوق الهاشمي لتنمية البادية الاردنية** في عام ٢٠٠٦، والذي يهدف بصورة خاصة الى المساهمة في تحقيق التنمية الشاملة في مختلف مناطق البادية وتحسين مستوى معيشة ابنائها واستثمار قدراتهم وامكاناتهم البشرية وذلك من خلال :-

- اقامة المشاريع الانتاجية التنموية وتطويرها في مختلف مناطق البادية وتيسير الحصول على التسهيلات المالية والمشورة الفنية اللازمة لها او دعم اقامتها ودعم جهود وبرامج تنفيذها ٠
- دعم الانشطة العلمية والثقافية والرياضية والتعليمية والتأهيلية والاجتماعية في البادية وتقديم الحوافز للمبدعين من ابنائها في مختلف المجالات ٠
- دعم البرامج والانشطة المتعلقة بالحفاظ على البيئة بالتنسيق مع الجهات المختصة ٠
- دعم الجمعيات في البادية و المساهمة او المشاركة في مشاريعها وبيع اسهمه او حصصه فيهـــا ٠
- المساهمة في عملية التدريب والتأهيل المهني لابناء البادية بما في ذلك تعليمهم على استخدام اجهزة الحاسوب ووسائل التقنية الحديثة ٠
- تعزيز الدور التنموي للمرأة في البادية ٠
- القيام بتحقيق أهدافه من خلال المشاركة والتعاون مع الوزارات والمؤسسات و الجمعيات و الافراد ٠

٣- العوامل المتاحة للإحتياجات الاستشارية

لخلق قاعدة بيانات عن المشاريع الصغيرة والمتوسطة ، قام صندوق التنمية والتشغيل بإنشاء قسم إدارة المعرفة والمعلومات ، بالإضافة لوحدة الحاسوب . كما قام الصندوق وبالتعاون مع مراكز تعزيز الإنتاجية (إرادة) بإعداد دراسات الجدوى الإقتصادية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة ، وسعى الصندوق كذلك لتقديم استشارات فنية وإدارية وتسويقية لتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة . إضافة إلى ذلك يقوم الصندوق بمنح جوائز (جائزة الملك عبدالله الثاني للعمل الحرَ والريادة) لأفضل مجموعة من أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تمتاز بالإستمرارية وتشغيل

أيدي عاملة أردنية وتحقيق عوائد أو أرباح ، إضافة إلى إشراكهم في جوائز دولية أو إقليمية أخرى .

ويهدف الصندوق إلى تقديم الاستشارات والخدمات الضرورية للمقترضين في مختلف مراحل المشروع ، كما يعمل على المتابعة المستمرة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة والعمل على تذليل العقبات التي تواجهها من خلال قسم المتابعة والتقييم . فيما يلي أهم المهام التي يقوم بها الصندوق :

- تنمية وتشجيع المشاريع الصغيرة والحرفية والمتوسطة ورفع نسبة مساهمتها في الاقتصاد الوطني وزيادة قيمتها المضافة في الصناعات .
- تأسيس ثقافة للعمل الحرَ وإدارة المشاريع الصغيرة والحرفيَة والمتوسطة.
- تطوير أداء المشاريع الصغيرة والحرفية والمتوسطة وتعزيز مكانتها والتنسيق بينها ، والعمل على إيجاد نوع من التكامل فيما بينها.
- إيجاد مشاريع ريادية متفوقة فيما تخدم القطاعات الإقتصادية في الأردن .

ثالثاً : رأي المشاركين في العوامل المتاحة لتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة

بعد الاطلاع على العوامل المتاحة لتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في صندوق التنمية والتشغيل والصندوق الهاشمي لتنمية البادية ، وفي نظرة فاحصة على رأي المشاركين في هذه العوامل المتاحة ومدى فاعليتها في تحفيزهم على تبني المشاريع الصغيرة والمتوسطة والتي خططوا لتأسيسها أو الاستمرار في المشاريع التي قاموا بتطويرها .

١- رأي المشاركين في العوامل المتاحة للإحتياجات التدريبية والتأهيلية

فقد تم التعرف على رأي المشاركين في العوامل المتاحة للإحتياجات التدريبية والتأهيلية من خلال عدة محاور متعلقة بذلك . قبل الخوض في تفاصيل هذه المحاور نستخلص بأن المشاركين في الدراسة أبدوا انطباعات إيجابية تجاه البرامج التي يقدمها الصندوقان واعتبروه مفيداً في تحفيزهم في الانخراط بالعمل الحر المتمثل في إنشاء وإدارة مشروع صغير أو متوسط خاص بهم . فيما يلي نبين تفاصيل الردود التي تم الحصول عليها لكل محور من المحاور والتي بحثناها أعلاه.

أ- الهدف من الإحتياجات التدريبية والتأهيلية :

فقد أبدى ٦٦% من المشاركين أن هدفهم من تحديد الإحتياجات التدريبية والتأهيلية هو تعلّم كيفية بدء وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة أولاً . وقد أكد المشاركون بالفعل أن الإحتياجات التدريبية والتأهيلية المذكورة أعلاه في جدول رقم (٤) ضرورية للإلتحاق بها وأنهم جادون ومتفائلون في تبني مشروع ما . وأما ١٥% من المشاركين أبدوا أن سبب مشاركتهم في دراسة الإحتياجات التدريبية والتأهيلية كان من أجل الاستفادة والحصول على شهادة حضور والتي ربما يستفيدون منها في حياتهم العمليـة مستقبلاً. وهذه المجموعة أبدت بأنها لم تكن تخطط للمشاركة في أي مشروع صغير أو متوسط . وأبدى ٣% من المشاركين بأنهم شاركوا في الدراسة بضغط من الأهل على أمل أن يساعدهم هذا في الحصول على عمل ما في المستقبل . وأما ١٥% الباقون قالوا : أن سبب مشاركتهم بالدراسة هو قتل الفراغ الذي يعانونه بسبب أنهم عاطلون عن العمل لفترة غالباً تكون طويلة .

فتلك النتائج تؤكد لنا أن الغالبية من المشاركين كانوا فعلاً جادين في طروحاتهم الواردة في الجدول رقم (٤) . والذي يعزز ذلك هو أن ٨٣% من الذين شاركوا كانوا لا يعملون أي أنهم عاطلين عن العمل . وكما أكد العديد من الذين قابلناهم بأن المشاركين العاملين كانوا يخططون فعلاً للانتقال إلى العمل الحر المتمثل في إدارة مشروع صغير أو متوسط يكون هو مديره والمخطط له.

ب-رأي المشاركين في الإحتياجات التدريبية والتأهيلية :

بشكل عام يرى ٨٥% من المشاركين بأن ما هو مذكور في الجدول رقم (٤) ، مفيداً لبدء وإدارة مشروع صغير أو متوسط . ٤% من المشاركين أبدوا أنه لا حاجة لذلك وأنه غير مفيد ؛ لأنه عادة يركز على الجانب النظري ، بينما ١١% منهم لم يكن متأكداً من فائدة ما ذكر لزيادة معلوماته أو تشجيعه تجاه تبني مشروع ما في المستقبل .

٢- رأي الحضور في الإحتياجات المالية (القروض الممنوحة من صندوق التنمية والتشغيل) :

أ- وعي المشاركين تجاه مهام الصندوق :

٩٦,٤% من المشاركين كانت لديهم فكرة أن المهمة الرئيسة لصندوق التنمية والتشغيل هي منح قروض ميسرة لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، للعاطلين عن العمل أو ذوي الدخل المتدني . بينما أشار الأغلب بأن الصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية يعرض عليهم لأول مرة كونه حديث العهد في المنطقة .

ب- رأي الحضور في شروط الحصول على قرض من الصندوق :

للحصول على قرض من الصندوق لا بدَ من استيفاء شروط معينة كما شرحناها في القسم الأول من النتائج . (٦٩%) من الراغبين في المشاريع الصغيرة او المتوسطة يرون بأن شروط الصندوق معقولة ومن الممكن للمقترضين استيفائها . ويرون كذلك بأنها تشجع العاطلين عن العمل ، الذين عادةً لا يملكون المال الكافي لإدارة مشاريعهم ، من أجل الحصول على القروض للمشاريع .

في المقابل نلاحظ أن (٢٦%) من الراغبين يرون أن بعض شروط الصندوق لا يستطيع المقترض استيفائها وعلى الأخص توفير الضمان للقرض (كفالات) ، لذا يرون بأن يقوم الصندوق بتسهيل إجراءات وشروط القروض . وأما البقية (٥%) فيرون بأن الشروط غير مناسبة وأنها تضع عراقيل أمام المقترضين.

فقد أبدى ٢٣,٥% من المشاركين بأنهم سبق وأن تقدموا لطلب قرض من الصندوق ، وأن ٩٢% من المتقدمين لطلب قرض أفادوا بأن التعامل معه كان سريعاً وجيداً ، أما ٥% منهم اشتكى من ارتفاع الأقساط الشهرية ، واقترحوا أن يبادر الصندوق بإعطاء فترة سماح أطول وأن يكون سعر المرابحة أقل ، بينما ٣% يرون بأن التعامل كان بطيئاً ، مما كان يتطلب مراجعة الصندوق بين الآونة والأخرى .

ج- الإحتياجات التمويلية لأنواع المشاريع :

بعد المناقشات إستقر رأي العموم على أنواع المشاريع كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٥)

يبين أنواع المشاريع المقترحة في البادية الجنوبية من أهالي المنطقة

تسمين أغنام	**مشغل احذية**
صالون رجالي	**منجرة وبيع أثاث**
تربية ومسلخ دواجن	**مشروع سياحي**
مكتب إتصالات	**مواد بناء**
ميكانيك سيارات وآليات زراعية	**بقالة ومحل خضار**
مخبز	**إنتاج البان ومشتقات الحليب**
ملحمة ومطعم	**محطة محروقات**
كهرباء سيارات	**روضة وحضانة أطفال**
تكييف وتبريد	**مستلزمات كهربائية**
صالون سيدات وبيع مواد تجميل	**معمل حلويات**
مشغل خياطة وتصنيع ملابس	**تصنيع الخزف**
مشغل حدادة والمنيوم	**مشغل مخللات ومواد غذائية**
مقهى إنترنت	**مشغل الرسم على بيض النعام**

٣- رأي المشاركين في العوامل للإحتياجات الاستشارية :

أفاد الجميع بأن الصندوقين يعملان على نشر الوعي لدى الشباب الراغبين في تأسيس المشاريع ، وأن دور صندوق التنمية والتشغيل وأهدافه والمساعدات التي يمكن أن يقدمها للعاطلين عن العمل قد تحقق الكثير منها في المنطقة ، ومساهمته في محاربة الفقر وذلك عن عدة طرق مختلفة منها : لقاءات المدير العام بالفعاليات الأهلية والمحلية بالتعاون مع المحافظات والمتصرفيات في جميع مناطق المملكة ، إضافة للإعلانات في الصحف والإذاعة والتلفزيون ، علاوة على ذلك تخصيص جائزة سنوية بإسم (**جائزة الملك عبدالله الثاني للعمل الحر والريادة**) لتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة .

ويقدم الصندوق بالتعاون مع مراكز تعزيز الإنتاجية دراسات الجدوى للمشاريع، إضافة لمحطات المعرفة المنتشرة في المملكة التي تقوم باستقبال طلبات المشاريع الكترونياً في مواقعها ، والتعاون مع المؤسسة المدنية لغايات تسويق منتجات المشاريع الصغيرة وغيرها .

رابعاً: معوقات المشاريع الصغيرة والمتوسطة:

فيما يلي المعوقات التي يراها المشاركون في هذه الدراسة على أنها ربما تؤدي إلى تأخير أو عدم إنشاء المشاريع .

هذه المعوقات ندرجها ، حسب الأهمية ، تحت خمسة عناوين جانبية : معوقات إدارية ، ومعوقات مالية ، ومعوقات تسويقية ، ومعوقات تدريبية ، معوقات استشارية .

هنا تجدر الإشارة إلى أن هذه المعوقات ليست بالضرورة معوقات قد تعرَّض لها المشاركون بالدراسة بل تعكس آرائهم ووجهة نظرهم بشكل عام ، تجاه ما قد يعيق إنشاء واستمرارية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الأردن عموماً والبادية الجنوبية خصوصاً .

المعوقات الإدارية :

- عدم تفرغ صاحب المشروع لإدارته بسبب جمعه بين المشروع وبين أعمال أخرى . لذا يضطر أن يوكل إدارة المشروع إلى بعض موظفيه أو بعض أقاربه والذين هم عادةً أقل حماساً من صاحب الفكرة في إنجاحها .
- عدم تمكن صاحب المشروع من إنجاز جميع الأعمال الإدارية المتعلقة بالمشروع مما يعني حاجته إلى من يساعده والذي بدوره سوف يزيد من أعباء المشروع المالية . نقص الموارد المالية المتاحة للمشروع، وخاصةً في بدايته ، لا يمكّن صاحب المشروع من توظيف من يراهم مناسبين لمساعدته في الأعمال الإدارية مما يؤدي إلى زيادة العبء على صاحب المشروع والذي بسببه قد يفكر في تركه أو تأجيله .
- عدم تمكن صاحب المشروع من إدارة العاملين فيه بأساليب تجعلهم يعملون بإخلاص وأمانة مما يؤدي إلى نقص في الإنتاجية وزيادة في التغيب عن العمل . كل ذلك يعود بالخسائر على المشروع ما قد يؤدي إلى إلغائه .
- عدم دراية صاحب المشروع بالأعمال الإدارية المطلوبة لإنجاز وإدارة المشروع .

المعوقات المالية:

- عدم توفر الميزانية اللازمة والكافية للمشروع .
- عدم التمكن من أخذ قرض من مؤسسات التمويل وذلك لعدم إمكانية صاحب المشروع من تسديد الأقساط الشهرية والتي تعتبر مرتفعة ومتعذرة وخاصة في السنة الأولى من المشروع والتي عادةً ما تكون مصروفات المشروع أكثر من إيراداته بسبب المصروفات الثابتة والمصروفات المتعلقة بالتأسيس .
- عدم قدرة ودارية صاحب المشروع بضبط حسابات المشروع وقيدها حسب الأصول مما قد يؤدي إلى اختلاط الحسابات وعدم التحكم فيها بل واحتمال حدوث عمليات اختلاس فيها .
- سوء التخطيط والتأني الذي يؤدي إلى ارتفاع النفقات والتي إذا تكدست تسبب الخسائر التي يصعب على المشروع التخلص منها . وهذا بحد ذاته من الممكن أن يكون سبباً رئيساً لفشل المشروع .

المعوقات التسويقية :

- غالبية أصحاب المشاريع يواجهون مشكلة تسويق السلع والخدمات . حيث أنهم لا يجيدون فنون التسويق والقنوات التسويقية المتاحة وخاصة في الأسواق خارج منطقة البادية الجنوبية . وعدم الإلمام بمبادئ التسويق يؤدي بالتأكيد إلى فشل المشروع بغض النظر عن أهمية وجودة السلع والخدمات التي ينتجها.
- عدم الإلمام بفن الاتصال بالآخرين مما يؤدي إلى عدم تمكن صاحب المشروع من إيصال رسالته للزبائن بفعالية . إن عدم استمرارية بعض المشاريع ربما يعود إلى عدم تمكن صاحب المشروع من إقناع الكثير من الزبائن بجودة وأهمية السلعة أو الخدمة التي يروج لها.
- التقصير في مراقبة جودة السلعة أو الخدمة مما يسبب في عدم الاستمرارية في تقديم سلعة أو خدمة بجودة ثابتة . وهذا بحد ذاته يجعل الزبائن يفقدون الثقة في السلعة أو الخدمة ويمتنعون عن شرائها.
- مشكلة التغليف. بعض المشاريع تفشل في بيع سلعها بسبب التغليف السيئ أو غير المؤثر. أبدى البعض أن السبب في ذلك يعود إلى نقص الموارد المالية لأن التغليف الجيد والمؤثر مكلف وبحاجة إلى الاستعانة بشركات أو أفراد لديها خبرة في التغليف .

المعوقات التدريبية :

- عدم حصول صاحب المشروع على التدريب النظري والعملي قبل البدء في المشروع .
- عدم وجود معاهد خاصة لتدريب أصحاب المشروعات الصغيرة .
- افتقار أصحاب المشاريع إلى تدريبات مكثفة ومستمرة في مجالات مختلفة تتعلق بالمشاريع مثل : إدارة الأزمات ، التخطيط، فن التغليف، وفن التعامل مع الآخرين.

المعوقات الاستشارية:

- الكثير من المشاريع تفشل في مهدها لافتقار صاحب المشروع للاستشارات الكافية والصحيحة والتي هو عادة يحتاجها للتأكد من صحة الخطوات والقرارات التي يتخذها سواءاً تلك الخاصة بتأسيس المشروع أو إدارته أو تسويق منتجاته.
- الكثير من المشاريع الصغيرة بحاجة إلى استشارات فنية وذلك لقلة خبرتها وعدم تمكنها من الاستعانة بمتخصصين في جميع المجالات الفنية التي تحتاجها.
- افتقار صاحب المشروع لبعض البيانات المهمة التي قد تساعده على إنشاء المشروع بالشكل الصحيح في الوقت والموقع المناسب . المقترضون بحاجة إلى بيانات عن الأسواق والمنافسين .... الخ. كل ذلك لا يأتي إلى من خلال وجود من يستشيرهم باستمرار.
- من المشاغل التي ربما يتعرض لها العديد من المشاريع هو عدم إلمام صاحب المشروع بفنون التعامل مع الأزمات سواءً المالية منها أو الإدارية ، لذا فهو بحاجة إلى من يساعده ويقدم له النصح والإرشاد .
- الكثير من المشاريع بحاجة إلى بيانات عن المصادر المناسبة لشراء المواد الخام التي يحتاجون لها، لذا فهم بحاجة إلى استشارة دائمة في هذا المجال .
- الكثير من المشاريع الصغيرة والمتوسطة تعجز عن ترويج وعرض سلعها أو خدماتها للجمهور المحلي أو الخارجي ، لذا فهم بحاجة إلى بيانات تتعلق بالمعارض الداخلية والخارجية .

الفصل الرابع : التوصيات

فقد عكست هذه الدراسة وجهة نظر شريحة مهمة من الفقراء العاطلين عن العمل الراغبين بتأسيس المشاريع الصغيرة والمتوسطة أو تطويرها ، بما يخص ثلاثة محاور رئيسة وهي : الاحتياجات المطلوبة للبدء في المشروع والاستمرار فيه ، والعوامل المتاحة ومدى جدواها ، والمعوقات التي قد تكون سبباً في إخفاق أو عدم استمرار المشاريع الصغيرة والمتوسطة .

فيما يخص الاحتياجات فقد رأى المشاركون في الدراسة مجموعة من الاحتياجات الضرورية أدرجناها تحت ثلاثة محاور رئيسية هي احتياجات تدريبية وتمويلية واستشارية ، كما في الجدولين رقم (٤) و(٥) أعلاه .

وأما بالنسبة للعوامل المتاحة لتشجيع الراغبين في الاقتراض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في البادية الجنوبية، فأنها توفر كل ما يحتاجه المقترض الناشئ من تدريب وتمويل واستشارات خاصة بالتأسيس والتسويق والإدارة.

تبين نتائج الدراسة أن الكثير من الراغبين في الإقتراض يرون أهمية هذه العوامل ودورها في إزالة العديد من العقبات التي قد تواجه المقترضين وخاصةً الصغار منهم أو الذين تنقصهم الخبرة الكافية في مجال المشاريع الصغيرة والمتوسطة .

هذه العوامل تساهم وبشكل فعال للأخذ بيد المقترض وتوجيهه توجيهاً صحيحاً بل وإزالة جزء من تخوفاته مما يؤدي إلى تشجيع أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة للبدء فيها بتفاؤل . هذه الصورة المشرقة للعوامل المتاحة لا تعني بأنها خالية من العيوب . وهذا الذي سعينا الوصول إليه من وجهة نظر أصحاب الشأن ألا وهم أولئك العاطلين عن العمل ويرغبون في تجربة إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة . هذه الشريحة أبدت رأيها في العناصر الثلاثة التي رأيناها جوهرية في تحفيز تأسيس وإنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة وهي : برامج صندوق التنمية والتشغيل التدريبي ، القروض الإنتاجية المقدمة من صندوق التنمية والتشغيل ، والاستشارات التي يقدمها الصندوق بالتعاون مع مراكز تعزيز الإنتاجية (إرادة) والجهات المعنية الأخرى .

في هذا الصدد أبدى المشاركون العديد من النقاط التي قد تقف عائقاً أمام إنجاز أو استمرار المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ولجعل نتائج هذه الدراسة ذات فائدة كبرى فقد عرضنا وجهات نظر المشاركين في الدراسة على صورتين.

في الصورة الأولى تناولنا الآراء السلبية والإيجابية للمشاركين تجاه كل محور من المحاور الثلاثة للإحتياجات في المشاريع الصغيرة والمتوسطة . هذا العرض سوف يساعد القائمين على هذه المحاور في مراجعتها وربما تغيير بعض سياساتها واستراتيجياتها . على سبيل المثال إذا اطلع صندوق التنمية والتشغيل أن نسبة ملحوظة من العاطلين عن العمل والراغبين في الإقتراض ليسوا راضين عن الشروط التي يضعها الصندوق لطالبي القروض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة ، عندئذ يستطيع الصندوق تغيير بعض الشروط وجعلها أكثر ملائمة للمقترضين . وأما في الصورة الثانية فقد عرضنا وجهة نظر المشاركين بما يخص المعوقات التي تعترض إنشاء أو استمرار المشاريع الصغيرة والمتوسطة . وقد جاءت هذه المعوقات في أشكال مختلفة :

إدارية، وتدريبية، وتسويقية، ومالية، واستشارية. هذا ومن باب " إذا عرف الداء بالإمكان وصف الدواء"، نستخلص من نتائج هذه الدراسة مجموعة من التوصيات التي قد تساعد في ترويج فكرة المشاريع الصغيرة والمتوسطة بشكل أفضل ، وخاصة في البادية الجنوبية ، وهاهي بعض التوصيات المطروحة :

- إجراء دراسات دورية لواقع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في البادية الجنوبية وبالتعاون مع الصندوق الهاشمي لتنمية البادية ، والعمل على تقييمٍ متأن للإحتياجات المتاحة والمعوقات الموجودة . هذه الدراسات لا تكون مجدية إلا إذا تم فيها الاستماع إلى أصحاب الشأن ألا وهم العاطلين عن العمل والراغبين في إنشاء أو تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة . وللاستفادة من نتائج هذه الدراسات المسحية على الصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية بالإضافة لصندوق التنمية والتشغيل أن يحولوها إلى واقع عملي . أي أن يعملان على تعزيز الإيجابيات وتقليل السلبيات، وكذلك على الحكومة أن تستخلص من نتائج هذه الدراسة اتجاهات (**trends**) تستطيع من خلالها التعرف على فعالية برامجها وجهودها للنهوض بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة .

- تشكيل لجنة مسئولة عن إجراء دراسات خاصة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة . نقترح أن تشكل هذه اللجنة من الملمين والمختصين بهذا الموضوع من مختلف الوزارات والمؤسسات ذات الشأن مثل وزارة الصناعة التجارة ، وزارة التخطيط ، صندوق التنمية والتشغيل ، الصندوق الهاشمي لتنمية البادية، تكون مهمة هذه اللجنة وضع التصورات والاستراتيجيات المطلوبة لإجراء الدراسات اللازمة ومن ثم تقديم خطة عملية لتحويل توصيات الدراسة إلى واقع ملموس .
- أن يعمل كل من صندوق التنمية والتشغيل والصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية ، على تنظيم دورات تدريبية مكثفة لأصحاب المشاريع القائمة . هذه الشريحة بحاجة مستمرة إلى تدريبهم على شتى الأمور والمستجدات الإدارية والتسويقية والمالية .
- أن تعمل الحكومة أو الصندوقين على خلق بنك بيانات يحتوي على المعلومات الضرورية للمقترضين أو الراغبين في تأسيس المشاريع الصغيرة والمتوسطة . على سبيل المثال ، البيانات الضرورية لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة هي بيانات عن الأسواق الخارجية، المعارض الداخلية والخارجية ، مصادر المواد الخام ، المنافسين المحليين ... الخ . هذه البيانات يجب أن تكون متوفرة للعموم ضمن موقع إلكتروني خاص بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة . وعلى الإدارة أن تقوم بتحديث البيانات بشكل مستمر.
- أن يقوم الصندوقان باحتضان المشاريع الصغيرة والمتوسطة الناشئة وأن يعمل على تشجيعها وإبراز نشاطاتها وخدماتها وسلعها من خلال إشراكها في المعارض الداخلية والخارجية . وأن يقوم بمساعدتها في تسويق سلعها وخدماتها لأنه من دون ذلك سوف لن يتمكن المشروع من الاستمرارية حتى وإن كانت الفكرة رائعة . ولكي تتمكن المشاريع الصغيرة والمتوسطة من المشاركة في المعارض لعرض وترويج سلعها ، على الحكومة أن تمكنهم من المشاركة المجانية وخاصة إذا كان المشروع في بدايته . وجاءت هذه التوصية تعزيزاً لأبرز توصيات ملتقى كلنا الأردن ، بضرورة التركيز على عمليات التسويق لمثل هذا النوع من المشاريع من خلال إيجاد أسواق ومجالات تسويق

تساعد في ترويج منتجاتها*، مما حدا بالصندوق للإتفاق مع المؤسسة الإستهلاكية المدنية لترويج وتسويق منتوجات المقترضين في الصندوق .

- أن يقوم الصندوق بزيادة عدد الجوائز للمسابقة السنوية لاختيار أنجح المشاريع الناشئة وأن تكون الجوائز المقدمة معنوية (مثلاً شهادة تقديرية) ومادية .
- أن يقوم الصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية بالتعاون مع الجمعيات الخيرية التعاونية ، وتمويلها بصناديق ائتمان لتصبح مؤسسات وسيطة وذلك لمعرفتها بالفئات المستهدفة في المنطقة .
- زيادة التعزيز لبرامج التوعية في البادية الجنوبية بأهمية المشاريع ودورها في الحد من مشكلتي الفقر والبطالة ، وكيفية دراسة فكرة المشروع .
- التنسيق مع القطاع الخاص في البادية الجنوبية، بهدف معرفة احتياجاتهم من فرص العمل للسنوات القادمة، وتدريب عدد من العاطلين عن العمل على هذه المهن بهدف إيجاد فرص عمل بالتعاون والتنسيق مع مؤسسة التدريب المهني .
- عدم ربط قروض الصندوق بقروض المؤسسات الحكومية الاخرى مثل صندوق المعونة الوطنية وذلك فيما يخص أفراد الأسرة فلا مانع أن يكون الأب حاصلاً على المعونة والابن في سن سوق العمل يموَّل من الصندوق مثلاً .
- البحث عن جهات ذات قدرة مؤسسية لتبني إقامة بعض المشاريع المتوسطة بعد أجراء الدراسات اللازمة لها بتمويل من الصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية .
- التنسيق مع صندوق المعونة الوطنية فيما يخص متلقي المعونة بهدف مساعدتهم في إقامة مشاريع جماعية تدر عليهم دخلاً مقبولاً بدل تلقي المعونة الشهرية .
- التركيز على متابعة المشاريع الممولة من الصندوق في المنطقة وتقديم الدعم الفني لها من استشارات وتدريب ودورات رفع كفاءة لأصحاب المهن في تلك المشاريع، وتقديم التمويل بهدف التطوير والتوسع .

المصدر : * التقرير الإقتصادي ، ملتقى "كلنا الأردن" ، عدد ٢ ، مجلد (١) ، أيلول ٢٠٠٦ .

المراجع

١) سالم توفيق النجفي ، ودوخي عبد الرحيم الحنيطي، **"تحديد العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في تنمية المجتمع المحلي في البادية الأردنية "**، دراسات : العلوم الزراعية، المجلد ٢٨، العدد ١،٢٠٠١

٢) **التقرير الإقتصادي** ، ملتقى **"كلنا الأردن"** ، عدد ٢ ، مجلد (١) ، أيلول ٢٠٠٦ .

٣) عودة المسحان ، نورس الجازي ،احمد القاضي ،**" دراسة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية في البادية الجنوبيه لمحافظة معان"** ، مركز بحوث وتطوير البادية الأردنية/ مركز الجنوب الميداني، أيار ٢٠٠٦ .

٤) جامعة الحسين بن طلال ، **" الواقع الاقتصادي والاجتماعي لمحافظة معان . المسح الاقتصادي الاجتماعي للمحافظة "**، تحليل الفجوة لعام ٢٠٠٣، (٢٠٠٤).

٥) دائرة الإحصاءات العامة،**" الوضع الاقتصادي والاجتماعي القائم في محافظة معان"** ، (٢٠٠٢).

٦) شخاترة، حسين.**"الاوضاع الديموغرافية في إقليم الجنوب"** ، منشورات دائرة الاحصاءات العامة، (٢٠٠٤) .

٧) **مؤتمر البادية الاردنية رؤية للتطوير** ، جامعة الحسين بن طلال ، ٢٠٠٥/١٢/١٩م.

٨) صندوق التنمية والتشغيل ،**"دراسة الإحتياجات التدريبية والإقراضية لمناطق في محافظة العقبة"، أيلول ٢٠٠٣ .**

٩) صندوق التنمية والتشغيل ،**"دراسة الإحتياجات التدريبية والإقراضية لمناطق في محافظة الطفيلة"، كانون ثان ٢٠٠٤ .**

١٠) صندوق التنمية والتشغيل ،**"دراسة الإحتياجات التدريبية والإقراضية في لواء الهاشمية محافظة الزرقاء"، تشرين أول ٢٠٠٦ .**

١١) **"مؤتمر التنمية المستدامة في البادية الأردنية ، الفرص و التحديات"** ، عقد المؤتمر الختامي في قاعة الحسين الثقافي في أمانة عمان الكبرى ، بتاريخ ٢٠٠٦/١/٢٤ تحت رعاية وزير الداخلية .

سيقوم صندوق
التنمية
والتشغيل
والصندوق الهاشمي
لتنمية البادية
الأردنية
بمناقشة نتائج
الدراسة من خلال
عقد ورشة عمل
في البادية
الجنوبية بحضور
الجهات المعنية